

## تاج العروس من جواهر القاموس

نَسَبَ النَّعَائِمَ إِلَى قَطَارٍ لَاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَمُحَادَاثَتِهَا رِمَالِ يَبْرِينَ .  
والتَّسْقِطُ : تَقَابُلُ الْأَقْطَارِ وَقَطَّارُهُ عَلَى فَرَسِهِ تَقْطِيرًا هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخ وهو غَلَطٌ والصَّوَابُ قَطَّارُهُ فَرَسُهُ وَأَقْطَارُهُ وَتَقْطَّارُ بِهِ وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ : تَقْطِطُّ بِه : أَلْقَاهُ عَلَى قُطْرِهِ أَيْ جَانِبِهِ وَشَقَّاهُ . وكذا طَعَنَهُ  
فَقَطَّارُهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ فَتَقْطَّارُ أَيْ سَقَطَ . وَتَقْطَّارُ  
الرَّجُلُ : تَهْيِئَتُهُ لِلْقِتَالِ وَتَحَرُّقُ لَهُ لُغَةً فِي تَقْتِارٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَتَقْطَّارُ هُوَ : رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ عُلُوٍّ . وَتَقْطَّارُ الْجِدْعُ جِدْعُ النَّخْلَةِ :  
انْجَعَفَ هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي النَّسخِ أَيْ قُطِعَ لَغَةً فِي تَقْطَّالٍ قَالَ الْمُتَنَدِّخُ  
الْهَذَلِيُّ :

التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنْزَامِلُهُ ... كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمَلُ .  
مَجْدَدٌ لَا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ ... كَمَا تَقْطَّارُ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ  
الدَّوْمَةُ : شَجَرَةٌ الْمُقْلُ . وَالْقُطْلُ : الْمَقْطُوعُ . وَحَيَّةُ قُطَارِيَّةُ  
وَقُطَارِيٌّ بضمَّ ههما : سَوْدَاءُ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَطِيرَانِ عَلَى غَيْرِ  
قِيَّاسٍ وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ تَعَرَّضَ لذلك وَإِنَّمَا نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
نَوَادِيرِهِ : أَسْوَدُ قُطَارِيٌّ : ضَخْمٌ فَظَنُّ أَنْ الْأَسْوَدَ صِفَةُ قُطَارِيٍّ  
وَسَاءُتِي . أَوْ تَأْوِي إِلَى جِدْعِ النَّخْلِ وَهَذَا أَيْضًا خِلَافُ مَا نَصَّ هُوَ عَلَيْهِ  
فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ قَالَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو : تَأْوِي إِلَى قُطْرِ الْجَبَلِ  
بَنِي فُعَالًا مِنْهُ وَلَيْسَتْ بِنِسْبَةٍ عَلَى الْقُطْرِ وَإِنَّمَا مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ  
أُيَارِيٍّ وَفُخَاذِيٍّ قَالَ تَأْبَّطُ شَرًّا :

أَصَمُّ قُطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ ... بِعِيدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلِفِ  
الرَّمْسِ أَوْ يَقْطُرُ مِنْهُ السَّمُّ لِكَثْرَتِهِ مَا خُوذُ مِنَ الْقُطَارِ وَهَذَا قَوْلُ  
الْفَرَّاءِ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا . وَاقْطَارُ النَّبْتِ اقْطِيرَارًا : وَلَّى  
وَأَخَذَ يَجِفُّ وَتَهْيِئَتُهُ لِلْيُبْسِ كَقُطَارِ اقْطِيرَارًا . قَالَ سِيبَوِيه : وَلَا  
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَهْيِئَتُ النَّبْتِ لِلْيُبْسِ قِيلَ  
: اقْطَارُ اقْطِيرَارًا وَهُوَ الَّذِي يَنْتَنِي وَيَعْوَجُ ثُمَّ يَهْيِجُ . وَاقْطَارُ  
الرَّجُلُ اقْطِيرَارًا فَهُوَ مُقْطَّرٌ : غَضِبَ وَانْتَشَرَ . وَاقْطَارَتِ النَّاقَةُ  
: نَفَرَتْ فَهِيَ مَقْطَارٌ عَلَى النَّسَبِ . وَاقْطَارَتِ النَّاقَةُ اقْطِيرَارًا فَهِيَ

مُقَطَّرَةٌ : وذلك إذا لَقِحَتْ فَشَلَتْ بِذَنَبِهَا وَشَمَخَتْ بِرَأْسِهَا . زاد  
الزَّمَخْشَرِيُّ : كَيْبَرًا . وقال الأَزْهَرِيُّ : وأَكْثَرُ ما سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي  
هَذَا الْمَعْنَى اقْطَرَّتْ فَهِيَ مُقَطَّرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ فِيهَا . وَقَطَّرَ  
الْإِبِلَ يَقْطُرُهَا قَطْرًا وَقَطَّرَهَا تَقْطِيرًا وَأَقْطَرَهَا وَهَذِهِ لَمْ أَجِدْهَا فِي  
الْأُمِّهِاتِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْقَطْرِ وَالتَّقْطِيرِ : قَرَّبَ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ . وَفِي الْمَثَلِ : الذُّفَاضُ يُقْطِرُ الْجَلَبَ مَعْنَاهُ أَنْ  
الْقَوَمَ إِذَا نَفَذَتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا إِبِلَهُمْ فَسَاقُوهَا لِلْبَيْعِ قِطَارًا  
قِطَارًا . وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا بِالْكَسْرِ أَيْ مَقْطُورَةً قَالَ  
أَبُو النُّجُمِ :

وَانْهَضَتْ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَاجٍ خَرَدَ لَهُ ... وَأَقْبَلَ الذَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ  
وَالْجَمْعُ قُطُرٌ وَقُطُرَاتٌ وَالْعَامَّةُ يَقُولُ : قِطَارَاتٌ . وَالْمِقْطَرَةُ :  
الْمَجْمُوعَةُ كَالْمِقْطَرِ بِكَسْرِهِمَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِلْمَرْقُوشِ الْأَصْغَرِ :  
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ ... فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ